

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

والعقوبة ينبغي أن تتوب منها .

حدثنا عبداً بن محمد بن عطاء حدثني أبي ثنا محمد بن مسلم ثنا سلمة ابن شبيب ثنا مبارك أبو حماد قال سمعت سفيان الثوري يقرأ على علي بن الحسن واعلم أن السنة سنتان سنة أخذها هدى وتركها ضلالة وسنة أخذها هدى وتركها ليس بضلالة وأن لا يقبل نافلة حتى تؤدي الفريضة وأن حقاً بالليل لا يقبله بالنهار وحقاً بالنهار لا يقبله بالليل وأنه يحاسب العبد يوم القيامة بالفرائض فإن جاء بها تامة قبلت فرائضه ونوافله وإن لم يؤدها وأضاعها لحقت النوافل بالفرائض فإن شاء غفر له وإن شاء عذبه وأولى الفرائض الانتهاء عن الحرام والمظالم وأن الله تعالى يقول في كتابه إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها الآية وقال إن الله نعماً يعظكم به وقال تعالى وتزودوا فإن خير الزاد التقوى وإنما عني به التقوى عن المظالم أن تتناولوها فتنفقوها في أعمال البر يا أخي عليك بتقوى الله ولسان صادق ونية خالصة وأعمال شتى صالحة ليس فيها غش ولا خدعة فإن الله يراك وإن لم تكن تراه وهو معك أينما كنت لا يسقط عليه شيء من أمرك لا تخدع الله فيخدعك فإنه من يخادع الله يخدعه ويخلع منه الإيمان ونفسه لا تشعر ولا تمكرن بأحد من المسلمين المكر السيئ فإنه لا يحيق المكر السيئ إلا بأهله ولا تبغين على أحد من المسلمين فإن الله تعالى يقول يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم ولا تغش أحداً من المؤمنين فقد بلغنا عن رسول الله أنه قال من غش مؤمناً فقد برء من المؤمنين ولا تخدعن أحداً من المؤمنين فيكون نفاقاً في قلبك ولا تحسبن ولا تغتابن فتذهب حسناتكم وقد كان بعض الفقهاء يتوضأ من الغيبة كما يتوضأ من الحدث وأحسن سريرتك يحسن الله علانيتك وأصلح فيما بينك وبين الله يصلح الله فيما بينك وبين الناس واعمل لآخرتك يكفك الله أمر دنياك بع دنياك بآخرتك تريحهما جميعاً ولا تبع آخرتك بدنياك فتخسرهما جميعاً .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبدوس بن كامل ثنا محمد بن الحسن